

ونقترب من بعض رغم المسافة  
يبحثُ أحدنا عن الآخر خطوة خطوة  
من محيط إلى آخر ،  
إلى أن رأيتُ السماء تحترق  
وشعركِ يطير طيراناً في النور  
وهرعتِ إلى قبلاتي  
بنيران شهاب مطلق السراح  
وحين انصهرتِ في دمائي  
تلقيتُ في فمي  
حلاوة البرقوق البري  
لطفولتنا  
وضممتكِ إلى صدري  
كما لو أنني قد استعدتُ  
كل الأرض وكل الحياة .